رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه)مستمر(

الدرس 86 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الصلاة | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام ماجة رحمه الله تعالى في سننه في ابواب اقامة الصلاة والسنة فيها او ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل قال حدثنا - 00:00:00

احمد بن عمرو بن الشرح المصري قال حدثنا عبد الله بن وهب قال قال اخبرنا يونس بن يزيد عن ابليس بن يزيد وعبيد وعبيد عبيد الله بن عبدالله اخبره اخبره عن عبد الرحمن بن القارئ عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما من الليل قال حدثنا هارون ابن عبدالله الحما قال حدثنا الحسين ابن علي الجعفي عن زائدة عن عن زائدة عن سليمان عن سليمان - 00:00:40

عن حبيبنا ابي ثابت عن ابي لبابة عن سويد بن غفلة عن ابي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى راشعا وهو ينوي ان يقوم فيصلي من الليل غلبا فغلبته عيناه حتى يصبح - 00:01:00

كتب له ما نوى وكان نومه صدقة صدقة عليه من ربه عز وجل. رحمه الله تعالى لو ما جاء في في كم في كم في كم يستحب؟ يختم القرآن. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن على الطائف - 00:01:17

عن عثمان بن عبدالله بن اوس عن جده اوس بن خليل بن حذيفة قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت ثقيف فنزلوا اللحلة المغيرة ابن شعى المغيرة بن شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني مالك ابن قبة ابن بني مالك في قبة الله فكان - 00:01:37

تأتينا كل ليلة بعد العشاء فيحدثنا قائما على رجليه حتى يراوح بين رجليه واكثر ما يحدثنا ما لقي من يقول ولا سواء كنا مستضعفين. مستذلين. فلما خرجنا الى المدينة كانت سجاء - 00:01:57

ان الحرب بيننا وبينهم ندان ندال عليهم ويدالون علينا. فلما كان ذات ليلة ابطاعا عن عن الوقت الذي كان يأتينا فيه قلنا يا رسول الله قد ابطأت علينا الليلة قال انه طرا علي حزبي من القرآن فكرهت ان اخرج حتى اتمه. قال - 00:02:17

انت واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كم كيف تحزبون القرآن؟ قالوا ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا. واحدى عشرة وثلاثة عشرة وحزب مفصل قال حدثنا ابو بكر الباهني قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج عن ابن مليك عن ابن ابي مليكة عن يحيى ابن حكيم ابن صفوان عن - 00:02:37

ابن عمر قال جمعت قال فقرأته كله في ليلة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اني اخشى ان يطول عليك الزمان وانت تملف اقرأه في شهر. فقلت دعني استمتع فيه من قوتي وشبابي. قال فاقرأوا في عشرة قلت دعني - 00:02:57

استمتعوا بقوة وشباب قال فاقرأوا في سبع قلت دعني استمتع بقوتي وشفائي فهذا. قال حدثنا محمد المشاق قال حدثنا محمد الجعفر قال حدثنا شعبة حاء وقال انا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا خالد الحال قال حدثنا شعبة عن قتادة عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:17

لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. قال حدثنا ابو بكر حدثنا محمد ابن بشر. قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة. قال حدثنا اعتاد عن زراة ابن اوفى عن سعد ابن هشام عن عائشة قالت لا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأه قرأ القرآن كله حتى الصباح - 00:03:37

قال رحمه الله تعالى وما جاء في القراءة في صلاة الليل خمس مئة وثلاثة واربعين. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. رحمه الله تعالى باب ما جاء قال ابن ماجة رحمه الله تعالى - 00:03:57

لو ما جاه من نام عن حزبي من الليل قال حدثنا احمد بن عمر من الصرح المصري حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب النسي ابن يزيد وعميد الله ابن عبد الله اخبراه. عن - 00:04:21

عبد الرحمن بن عبد للقارئ القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر - 00:04:36

كتب له كأنما قرأه من الليل. هذا الحديث رواه البخاري في صحيحه ورواه ايضا مسلم قال هنا رواه مسلم رواه مسلم دون البخاري. والحيث رواه مسلم في صحيحه دون البخاري رحمه الله تعالى - 00:04:53

والحديث يدل على ان من نام عن حزبه من الليل قضاه نهارا سواء كان قرآنا او صلاة والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه اذا اذا نابه امر ولم يصلي من ليله قضاه نهارا اثنا عشر ركعة كان يصليه من الضحى - 00:05:18

اثنى عشر ركعة قضاء لي لما فات من صلاة الليل فالسنة لمن كان له حزبا من الليل يصليه او جزءا من القرآن يقرأه واتاه ما يشغله عن حزبه قراءته فانه يقضي ذلك - 00:05:38

على وجه السني والاستحباب وليس على وجه الوجوب انما يقضيه نهارا اذا اراد ان يدرك ما فاته من قراءة الليل ومن صلاة الليل فانه يقضيه نهارا لكن هذا القضاء متعلق بمن شغل - 00:06:03

لا من تعمد من تعمد تفويت صلاة الليل او تفويت قراءة حزبه متعمدا مع عدم شغله وعدم ما يمنعه من القراءة فانه لا يناله اذا قرأه نهارا. انما ذلك اذا كان من باب القضاء. فاته وكان هناك سبب مانع من - 00:06:17

من القراءة ومن القيام فمثل هذا يقضيه نهارا من بعد صلاة ان كان ان كان قياما من بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح الى صلاة الظهر وان كان قراءة للقرآن جاز ان يقرأها بعد صلاة الصبح مباشرة - 00:06:41

فالصلاة تختلف عن القراءة. ثم قال ايضا تحدثنا هارون ابن عبد ابن عبد الله الحمال حد الحسن والحسين بن علي الجعفي عن زائد عن سليمان العبش عن حديث ابي ثابت عن عبدة بن ابي لبابة عن سويد بن غفلة عن ابي الدرداء - 00:06:59

قال رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى فراشه وينوي ان يقوم فليقوم فيصلي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه - 00:07:18

صدقة عليه من ربه هذا الحديث رواه آآ النسائي وكذلك اخرجه ابن نصر في قيام الليل واخرجه البياطي والحاكم من طرق الا ان الراجح فيه الوقف جاء من طريقي جريء عن الاعمش عن حبيب ثابت - 00:07:36

عن عبدة عن زر ابن حبيش عن ابي الدرداء قوله وجاء من طريق سفيان الثوري عن عبده عن سويد هلا بالدرداء موقوفا او عن ابي ذر. ولا شك ان هذا اصح طريق له - 00:07:58

ورويض من طريق ابن خزيمة عن عن وكيع للثوري عن عبدة بن ابي دبابة عن زر او سويد بن غفلة عن ابي الدرداء موقوفا فالحديث محفوظ من قول ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه - 00:08:15

وجاء عند ابن خزيمة ايضا من طريق ابن عيينة عن عبده قال ذهبت مع زر ابن حبيش الى سفيان بن غفلة لعودوا فحدث سويد او حدث سرو اكبر ظن انه سويد - 00:08:32

عن ابي الدرداء او ابي ذر ابو الدرداء انه قال فذكره موقوفا. فالراجح في هذا الخبر وقفه انه من قول ابي الدرداء وهو قول من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم فيصلي من الليل - 00:08:44

فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى. ولا شك ان هذا المعنى صحيح فان النية تبلغ من المؤمن ما يبلغ عمله. لذلك يقال نية المؤمن نية المؤمن آآ يقال ان - 00:08:59

نية وخير من عمله وعمل منافق خير من نيته النية هي تجارة العلماء هي تجارة العلماء والعبد يبلغ بنيته ما لا يبلغه غيره فاذا نوى الانسان العمل الصالح وشغل عنه كتب له ما نوى - 00:09:17

اذا نوى العمل الصالح وشغل عنه كتب له ما له وكما قال سيدنا من الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فهذا الحديث وان كان من قول ابي الدرداء فان له حكم الرفع - 00:09:38

وضعناه صحيح معناه صحيح ان من اتى فراشه قد يقال له انه محل اجتهاد لكن معناه صحيح انه قد لا يقال انه حكم الرفع لماذا؟ لان اصوله ودلائله كثيرة في الكتاب والسنة - 00:09:50

فالنية تبلغ مبلغ العمل من اتى فراشه وينوي ان يقوم فيصلي من الليل لكنه شغل غلبته عينه آآ اصابه ما يمنعه فان فانه يكتب له ما كان لاوية. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر - 00:10:07

كتب له ما كان يعمله صحيحا مقيما. ايضا هذا مرده للنية انه الذي منعه من العمل هو السفر. الذي منعه العمل هو المرض فيكتب له بنية ما كان معتاد على عمله. فالحديث صحيح - 00:10:29

واسناده صحيح لانه موقوف على ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انا لو صدق موظف كنومه صدقة وكان امه صدقة وكان ابوه صدقة صدقة عليه من ربه اي ان الله - 00:10:44

تصدق المعنى انه من الله عليه اثاب لي اعطاه الاجر وتفضل عليه بهذا النوم سبحانه وتعالى قال ابو بكر لابي شيبة حدث ابو خالد الاحمر عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن على الطائفي - 00:10:59

عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن جده اوس بن حذيفة قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف. فنزلوا الاحناف المغيرة بن شعبة بني مالك في قبة الله - 00:11:15

فكان يأتينا كل ليلة بعد العشاء فيحدثنا قائما على رجليه حتى يراوح بين رجليه فاكثر من يحدث ما لقي من قوم من قريش ويقول له ولا سواء وذكرهن مستضعفين مستذلين فلما خرج من المدينة كانت سجار الحر بيني وبينهم - 00:11:31

تدال عليهم ويدالون عليه ويدالون علينا الى ان ذكر في الحديث انه شغل عنهم ليلة ابطأ عليهم قال انه طرأ علي حزن القرآن فكرهت ان اخرج حتى اتمه. هذا الحديث في اسناده ضعف. في اسناده ضعفه عبد الله بن عبد الرحمن بن عيان عن الطائفي - 00:11:46

وفيه ضعف وفيه الاحمر و الحديث فيه هذا الظعف الا انه قال ايضا فيه عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن جده اوس بن حذيفة فيه الى انه لا يعرف - 00:12:06

ان وان هذا الرجل فهو عثمان بن عبدالله بن اوس فيه جهالة وايضا في سماع من جده فيه نظر قال اوس سألت الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن؟ قالوا ثلاث - 00:12:24

وخمس وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب مفصل اي على سبع ليالي الثلاث مواد من البقرة والنساء والخمس المائدة والانعام والانفال والتوبة ويونس وسبع السبع التي بعدها والتسع التسع التي بعدها - 00:12:40

الى ان قال وحزب مفصل وحده فهي ثلاث وخمس هي عدد السور التي يقرأها في كل ليلة من لياليه. والحديث حسنه بعضهم وظعفه بعظهم وفي رواية قال انه ترى علي حزبي - 00:13:03

انه نسي في وقته ثم ذكره فقرأه الحزب هو الجزء الذي يجعله الانسان على نفسه يقرأه كل ليلة فالحديث يدل على تحزير القرآن وان الصحابة كانوا يحزبونه سبعة احزاب بمعنى يختمونه في سبعة ايام الا ان الحديث فيه - 00:13:24

هذا الظعف. ثم روى ايظا من طريق يحيى بن سعيد عن عن ابن جريج عن ابن ابي بريكة عن يحيى ابن حكيم لصفوان عن عبدالله بن عمرو قال قال جمعت القرآن فقرأت كله في ليلة - 00:13:39

فقال وسلم اني اخشى ان يطول عليك الزمان وان تمل تقرأه في شهر قلت ودعني استمتع بالقوة فقال اقرأه في عشر الى ان قال

اقرأه في سبع قال اقرأه جاء في قال ما فقه من قرأه دون ثلاث - 00:13:58
بمعنى انه اذن له في قراءتي في ثلاثة ايام ولم يأذن له ان يقرأه دون ثلاث عند ابن عمرو قرأه في ليلة. هذا الحديث ايضا رجاله ثقات الا ان في يحيى بن حكيم بن صفوان لم يروي عنه غير عبد الله بن عبيدالله بن مليكة - 00:14:14
وذكر ابن حبان في الثقات لكنه قد توبع فالحديث من جهة اصلي صحيح وقصة عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه كان يوجد يقرأ القرآن كل ليلة قال اقرأه في شهر. قال في عشر قال في سبع قال الى ان قال - 00:14:37
تقرأه في ثلاث قال قال لا فقه من قرأ القرآن دون ثلاث ثم روى وله وله طرق كثيرة عن عبد الله ابن عمر جاء من طرق كثيرة في مسألة صيامه وقراءته للقرآن فعلى هذا السنن - 00:14:52
اقرأ القرآن كل شهر هل يقرأه في اربعين او في شهر؟ وان لا يترك قراءته في هذه المدة وان استطاع ان يقرأه كل سبع ليالي فهو حسن ان يقرأه في شهر اقرأه في عشر. اقرأه في سبع - 00:15:10
والقراءة بثلاث ايضا وان كان فيها اي بمعنى يقرأها كل ثلاث ليالي هذا عمل عظيم وفضل عظيم لمن وفق وقدر على وهذا اللي قرأه دون ذلك فلا يجعله عادة له. قد يقرأ الانسان القرآن في ليلة في يوم لكن لا يجعل ذلك وردا له - 00:15:28
تفعله دائما انما يكون ذلك فعل على وجه العرب كاستغلال موسم او زمان فاضل فيكون المعنى ما فقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث من جعله عادة وحزبا له دائما. اما - 00:15:46
من جعله في وقت في وقت فاضل وزمان فاضل يقرأ القرآن في اقل من ثلاث ليالي فلا حرج في لو قد ثبت عن عثمان انه ختم القرآن في ركعة قرأ القرآن في ركعة - 00:16:01
وجاء عند جماعة من السمن قرأ القرآن في في اقل من يوم بل جاء ان بعضهم قرأ القرآن يختم كل ليلة. وجاء ان بعضهم كان قرأ القرآن في رمضان ستين مرة - 00:16:14
قال بعد ذلك وعن قتادة عن زرارة ابن اوف عن سعد ابن هشام عن عائشة قالت لا اعلم نبي الله قرأ القرآن كله حتى الصباح. هذا هو الصح لم يثبت الرسول قرأ القرآن في ليلة - 00:16:25
لكن جاء ذلك عن اصحابه ثم روى ايضا من طريق والله تعالى اعلم متى عايشين صح؟ صحيح هي عايشة في صحيح مسلم اللي قبله. هم. هاي كلها صحيح. يحيى ابن حكيم. صفوان والحديث اصله بالصحيح - 00:16:38
اصله موجود بالقرآن يشق عليك وتمل قال البس ايه ده وكل ده لو الوجه من الجيب عمره ستين العمرة تدعي التخيير دم او صيام ثلاثة ايام او طمس مساكين سواء الجامع قبل السعي او بعده. ذكر ذلك في في الايرادات. قال الشيخ ابن عثيمين والعمرة التي وقع فيها الجماع عمره - 00:17:02
ايه ده؟ ويجب عليك يا شاب تذبح في مكة وتوزع الفقراء. ثم قال ويجب ايضا تقضي عمرة من العمرة التي فسدت قبل الطواف ولا بعد الطواف. هم. الطواف. اه. اذا فافسدها بعد الطواف. الطواف ما في - 00:18:39
العبرة اذا فسد بين الطواف الصحيح انه يذبح شاة وامرته صحيحة مالكية وغير يمرون انها فاسدة مطلقا بمجرد الجامعة القبر يتحلل امرأة فاسدة لكن صحيح انه اذا افسدها بعد الطواف - 00:18:59
مضى في عمرته وذبح شاة يعني تنزل ينزل في العمرة منزلة التحليل الاول والتحاليل الثاني واضح فاذا جامع قبل السعي يسمى ايش بعد قبل التحلل خلي التحليل الثاني واذا جامعه قبل الطواف قبل التحلل الاول. نعم. يعني كأن العمرة تنزل منزلة - 00:19:16
الطواف ينزله زيت العرفة والسعي لازال منزلة ما بعد ما بعد رمي الجملة العقار ما بعد رميها لجبلة العقار. هذا هذا هو قول الحنابل والصحيح. القول الثاني كانها تفسد مطلقا سواء قبل او بعد لان العمرة عمل واحد - 00:19:38
وليس كالحج لكن صحيح انك اذا بعد السعي قعد السعيد يلزمه تلزمه شاة او قبل الشاة يلزمه او قبل طعن الطواف يلزمه شاة قال وذهب بعض العلم الى ان الواجب في العمرة - 00:19:56
تدعي على التخيير دم او صيام او صيام او اطعام المساكين سواء جامع قبل السعي او بعده كان في شرح منتهي الارادات. هذا

عجيب للقول لكن قول من؟ عند الحنابلة. فيما انتهى الايرادات - 00:20:14
وتوحي موتي موتي هون ايش كان في خلاف يعني شوف شوف المحظور بس هذا غريب قول غريب صراحة بشوف حنشوف اللي هو يقول يمضيه فاسد. هذا قال الشمباز ايضا. القياس على الحج. القياس على الحج - 00:20:31
فقط الشاملة قال هنا موجود ليش بداية العام شرح موجود. موجود خل نشوف العمرة. كتاب الحد لا اله الا الله ما في صدي ما في ترتيب يعني المحيطة الخامس الطيب - 00:21:16
السادس قتل صيد البرق السابع السابع السابع السابع السابع طويل الصيد عقد النكاح. ذاك عقد النكاح. قال الثامن ها في وجبة الغسل قال وهو قال ومن وقف فقد تم حجها قال ومن فوات ولا فرق بين عالم وناس وجاء - 00:22:52
النسك ولا يخرج من بطء ثم قال ويقضي من فسنسه بالوطء كبيرا كان او صغيرا فرق كامل يفسده نفلا فورا لقول ابن عمر فاذا ذاقته حجعة. قال ابن حج واهدي. قال عن ابن عباس وابن عمرو مثله رواه الدرق الاثري - 00:23:41
الى ان قال اذا قال قال قاله ثم يسأل يمكن سؤال قبل الحج وتحلل وعمرة توضأ وعمرة وعمرة وطئ فيها كحج فيما سبق تفسيره فيفسدها قبل ثلاث ساعات الا بعده اي - 00:24:02
سعيد وقبل حلق لانه بعد تحلل بعد تحلل وعليه بوطيه في عمرة شاة لنقص حرمة احرامه على الحج لنقص اركانها ودخولها فيه اذا جامعته سواء وقع قبل تمام السعي او بعدها قبل الحلف. ولا فدية على مكرهة. ومسجد الى ان قال ومثلها النائم ولا يلزم الواطي ان يفدي عنها اي - 00:24:35
ما ذكروا من قال وعمره وطئ فيها كحج فيما سبق تفصله فيفسدها قبل تمام سعيه ما بعده فيفسدها قبل تمام السعي لا بعده اي بعد السعي وقبل حلق لاننا نتحل لان بعد تحلل اول وعليه بوطئه في عمرة شاة - 00:24:58
لنقل ليست بدلا في قلبه في شرحه - 00:25:27